منه وفيه ما يدل على صحة التاويل المذكور اولا والله اعلم
نعم واما ذكرنا ابراهيم بن ابي يحيى وما قيل فيه
ليعرف تكلفهم لتعديل من وافقهم في الاهوا وان كان فيه من الجرح
ما لا يدفع وتغافلهم عن الدفع عن من خالفهم في ذلك واخذ
عنه اكابر ائمتهم بل يتكلفون التاويل لما يوجب جرحه من الاقاويل
المتناقضة والاقاويل المتعارضة وقد ناقض الذهبي في قوله
في اول ترجمته وقد روى عنه جماعة قليلة منهم الشافعي
الى اخره وقوله في اخرها وقد روى عنه ابن جريج والثوري والكبار
وكم نعد لمثل هولاء من التهافت والميل مع الاعتقادات
الردية والوقوع في اشبا العصبية الجاهلية وقد ذكر والدنا
الامام المهدي قدس الله روحه ابراهيم هذا في رجال المعتزلة
قال في ترجمته وابراهيم بن ابي يحيى المدني احد من اخذ مذهبه عن عمرو بن عبيد
وحضر هو وابو يوسف عند الرشيد فساله ابو يوسف عن مسالة
مسئلة فاجاب ثم جاراه ثم قال اسالك فانقطع فشنعاه ابو
يوسف وكان مالك بن انس يعاديه لان ابراهيم كان يزعم ان مالكا
كان من موالي اصبح ومالك يزعم انه رجل منهم قال
قاضي القضاة وهذا ابراهيم هو الذي اخذ عنه الشافعي محمد بن
ادريس واخذ ايضا عن مسلم بن خالد الزنجي على ابراهيم ومسلم
هو من اصحاب غيلان ايضا فاجتمع للشافعي رجلا اهل الحق من العدليين

بالعدل

بالعدل والتوحيد ابراهيم ومسلم ونعم ابراهيم على الشافعي لما تولى
القضا اسها فتش على هذين الرجلين وما وقع لهولاء القوم فيهما
اعني عكرمة وابراهيم ولا تغتر واحذر عن الاخذ بآرا اعدا اهل
البيت الكريم وانما رتبوا معالمهم ووسعوا في علوم الحديث
مجالهم مما رأى في توسعهم الا ما تريد الحق وضوحا والباطل
زهقا وفضوحا وهذه شعبة تشعبت من احتيازهم لاخبار
عكرمة على اخبار النبي صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته وذريته
وعترته هم ابنا ابنته فاطمة سيدة نسا العالمين وانه لا فرق
بين اله واهل بيته لا في اللفظ ولا في المعنى وقد جا ايضا
ال البيت كاهل البيت في حديث علي كرم الله وجهه وان الولد
التي احدها العقبة من المحتم وانكر عليه من انكر حتى انتهى الى الرسول
صلى الله عليه واله وسلم فقال في بعض روايات الحديث ما معناه
ان ال بيت علي الى اخر ما ذكره ولفظه لابن حجر في فتح الباري

ابو برده

ناص في الام

Copyright © King Saud University